جامعة شقراء
Shaqra University

مجلة جامعة شقراء

للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر
محرم ١٤٤٣هـ/ سبتمبر ٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة جامعة شقراء

للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر

محرم ١٤٤٣ هـ /سبتمبر ٢٠٢١م

www.su.edu.sa/ar/

Jha@su.edu.sa

جامعة شقراء
Shaqra University

حقوق الطبع محفوظة
جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

عنوان المراسلة

مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية

Jha@su.edu.sa

الهاتف : ٠١١٦٤٧٥٠٨١

هيئة تحرير مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية

المشرف العام

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. نايف بن عبدالعزيز المطوع

مدير التحرير

أ.د. مطلق بن مقعد الروقي

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. أحمد بن محمد اليحيى
أ.د. عبدالإله بن مزروع المزروع
أ.د. أحمد بن محمد بن عبود
أ.د. طلال بن عبدالله الشريف
د. مساعد بن حمد الشريدي
د. نجلاء بنت حسني محمد
د. مريم بنت عبدالعزيز العيد

سكرتارية التحرير

أ. محمد بن عبدالله المهنا
أ. عبد الله بن عائض المطيري

رقم الإيداع: ٨٢٢٠/ ١٤٣٤ هـ بتاريخ: ٢٣/ ٠٨/ ١٤٣٤هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمد): ٦٥٤٩/ ١٦٥٨

تعريف بالمجلة

مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جامعة شقراء، وتعنى بنشر الدارسات والأبحاث التي لم يسبق نشرها والمتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكرة، ووضوح المنهجية، ودقة التوثيق في التخصصات الإنسانية والإدارية المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

الرؤية :

التميز في نشر الأبحاث المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الرسالة:

نشر الأبحاث العلمية المتميزة وفق معايير البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الأهداف:

تسعى مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية لتحقيق الأهداف التالية :

1. الإسهام في نشر العلوم الإنسانية والإدارية وتطبيقاتها .
2. تشجيع المهتمين في مجال العلوم الإنسانية والإدارية لنشر إنتاجهم العلمي والبحثي المبتكر.
3. إتاحة الفرصة لتبادل الإنتاج العلمي والبحثي على المستويين؛ المحلي، والعالمي.

- تعبّر المواد المقدَّمة للنشر بالمجلة عن آراء ونتائج واستنتاجات مؤلفيها.
- يتحمل الباحث/ الباحثون المسؤولية الكاملة عن صحة الموضوع والمراجع المستعملة.
- تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات للتنسيقات التحريرية للمادة المقدّمة، حسب مقتضيات النشر.
- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة مقاس (A4).
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويرفق عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية، وعنوان البحث وملخصه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة، ولن تُقبل الترجمة الحرفية للنصوص عن طريق مواقع الترجمة على الإنترنت. ويتضمن الملخص فكرة مختصرة عن موضوع الدراسة ومنهجها وأهم نتائجها بصورة مجملة، ولا يزيد عن 250 كلمة.
- يرفق بالملخص العربي والإنجليزي الكلمات المفتاحية (Kay Words) من أسفل، ولا تزيد عن خمس كلمات.
- تُستخدم الأرقام العربية (1,2,3,4 ... Arabic) سواء في متن البحث أو ترقيم الصفحات أو الجداول أو الأشكال أو المراجع.
- يُقدَّم أصل البحث مُخرَجًا في صورته النهائية، وتكون صفحاته مرقمة ترقيمًا متسلسلًا باستخدام برنامج Ms Word، وخط Traditional Arabic، مع مراعاة أن تكون الكتابة ببنط 14 للمتن، و 12 في الحاشية، و10 للجداول والأشكال، وبالنسبة للغة الإنجليزية فتكتب بخط Times- Roman ببنط 12، و(10) في الحاشية، و (8) في الجداول والأشكال، مع مراعاة أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول مساحة الصفحة على أن تكون هوامش الصفحة (3) من كل الاتجاهات، والتباعد بين السطور مسافة مفردة، وبين الفقرات (10)، ويكون ترقيم الصفحات في منتصف أسفل الصفحة.

- ترسل الأبحاث إلى المجلة على البريد الإلكتروني Jha@su.edu.sa
- ترسل نسخة من البحث بصيغة Word ونسخة PDF.
- يُعرض البحث على هيئة التحرير قبل إرساله للتحكيم، وللهيئة الحق في قبوله أو رفضه.
- يكتب عنوان البحث، واسم المؤلف (المؤلفين)، والرتبة العلمية، والتخصص، وجهة العمل، وعنوان المؤلف (المؤلفين) باللغتين العربية والإنجليزية.
- يجب أن تكون الجداول والأشكال –إن وجدت– واضحة ومنسقة، وترقم حسب تسلسل ذكرها في المتن، ويكتب عنوان الجدول في الأعلى، أما عنوان الشكل فيكتب العنوان في الأسفل؛ بحيث يكون ملخصًا لمحتواه.
- يجب استعمال الاختصارات المقننة دوليًا بدلًا من كتابة الكلمة كاملة مثل سم، ملم، كلم، و % (لكل من سنتيمتر، ومليمتر، كيلومتر، والنسبة المئوية، على التوالي). يُفضل استعمال المقاييس المترية، وفي حالة استعمال وحدات أخرى، يُكتب المعادل المتري لها بين أقواس مربعة.
- تستعمل الحواشي لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إلى التعليق في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر بدون أقواس، وترقم الحواشي مسلسلة داخل المتن، وتكتب في الصفحة نفسها مفصولة عن المتن بخط مستقيم.
- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء نُشرت أو لم تنشر.
- يُتبع أحدث إصدار من جمعية علم النفس الأمريكية APA لكتابة المراجع وتوثيق الاقتباس (الإصدار السادس).
- تُعد نسبة التشابه similarity المقبولة هي 30%، و إذا زاد البحث عن هذه النسبة يُعرض على هيئة تحرير المجلة للبت فيه، والتأكد من تجنب السرقة الأكاديمية plagiarism، والمحافظة على الأصالة البحثية.
- ألا يكون البحث مستلًّا من رسالة الماجستير أو الدكتوراه.

جامعة شقراء
Shaqra University

أبحاث العدد

فهرس المحتويات

الأبحاث باللغة العربية

(وضاح اليمن) للشاعرين (أدونيس والبياتي) دراسة نقدية تحليلية
د. مريم بنت عبد العزيز بن عبدالله العيد 1

التوجيه البلاغي للقراءات العشر في الألفاظ القرآنية بجزء عم -دراسة بلاغية
د. محمد بن أحمد العريني 20

سلوة الغريب آداب المؤالفة في نماذج من النثر العربيّ القديم
د. مي عبد العزيز الوثلان 37

الأحكام في نظرية البلاغة العربية دراسة تأصيلية
د. إبراهيم سعيد السيد 51

تقييم إجراءات حماية النُظم المحاسبية الإلكترونية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية وقياس أثر ذلك في فاعلية التدقيق الداخلي
أ. شيماء صالح الماجد ؛ د. هاني خالد شيتي 75

دراسة تحليلية لاتجاهات طالبات ومشرفات التدريب التعاوني في بيئة الأعمال السعودية
د. رندة سلامة اليافي؛ الأستاذة. سارة سعد الهاجري 102

الحاجات النفسية وعلاقتها بالسعادة في ضوء التحول للتعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
د. راشد بن سعود بن بداح السهلي 135

مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) وعلاقتهما بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء
د. عمر عواض عوض الثبيتي 160

دور المجالس المدرسية في توفير بيئات مدرسية آمنة وداعمة للتعليم والتعلم
د. تركي بن منور بن سمير المخلفي 187

دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير
د. مسفر أحمد مسفر الوادعي 209

مستوى المعرفة التدريسية اللازمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية التي يمتلكها الطالب المعلم
د. محمد عوض محمد السحاري 233

دور معلمي العلوم في تنمية مهارات التَّعلُّم الذاتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID- 19)
أ.د. إيمان محمد أحمد الرويثي 259

مدى تضمين مجالات طبيعة العلم في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية
د. هياء بنت محمد بن عبدالله السبيعي 285

دور القصة في تنمية قيَم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال (تصور مقترح)
د. سارة بنت راجح عوض الروقي 308

الأبحاث باللغة الإنجليزية

Conversational Implicatures in Najdi Arabic
Dr. Manar Almanea 335

Hidden Translation: Strategies and Tactics A Case Study of Arabic Translation of the English Novel (1984) written by George Orwell.
Dr. Saad Salem Alshamrani 357

مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) وعلاقتهما بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء

د. عمر عواض عوض الثبيتي

أستاذ القياس والتقويم المشارك ، كلية العلوم والدراسات الإنسانية ،جامعة شقراء

المستخلص:

هدف البحث للتعرف على مستوى علاقة معرفة الذات الأكاديمية بضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) للتنبؤ بالمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع البحث من طلاب البكالوريوس، وتم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة المتدرجة، وبلغت (420) طالباً وطالبة، ولجمع بيانات البحث استخدم استبانة الذات الأكاديمية، واستبانة ضغوط الدراسة من إعداد الباحث، واعتمد على عدة أساليب إحصائية، وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) للتنبؤ بالمعدلات التراكمية، وتدني مستوى الذات الأكاديمية أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بدرجة متوسطة، وتوافر ضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) تختلف باختلاف الجنس، لصالح الذكور في معرفة الذات الأكاديمية، ولصالح الإناث في ضغوط الدراسة، وباختلاف التخصص لصالح التخصصات العلمية، وباختلاف المعدلات التراكمية، لصالح رتبة الممتاز في الذات الأكاديمية، ولصالح رتبة جيد في ضغوط الدراسة.

ويوصي الباحث بتوجيه أعضاء هيئة التدريس لتقديم المساندة الأكاديمية للطلاب، وتهيئتهم للتعليم عن بعد خلال فترات الأزمات، وتعريفهم بالأنشطة التي تساعد على معرفة الذات الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الذات الأكاديمية، ضغوط الدراسة، المعدلات التراكمية.

The level of academic self-awareness and pressures of study during the pandemic (COVID 19) and their relationship to the prediction of cumulative rates of Shaqra University students

Prepared by: Omar Awad Awad Althebiti

Associate Professor of Metrics and Evaluation Shaqra University, College of Science and Humanities

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between the level of academic self-awareness and study pressures during the pandemic of COVID 19 in the prediction of cumulative rates of Shaqra University students. The researcher used the descriptive correlative method. The population of study consisted of Bachelor degree students. The sample has been chosen by the method of the graded sample and was made up of 420 male and female students . The researcher used self-academic questionnaire and study pressures questionnaire to collect the data of the study. He utilized some statistical procedures to analyze the collected data. The study found that, there is a positive statistical significant correlation between the level of academic self-awareness and study pressures during (COVID 19) for predicting cumulative rates and that the academic self-level declined to a medium degree. It also found that there are statistical significant differences in the level of academic self-awareness and study pressures during CVOID 19 that varies according to sex, for male in self-academic knowledge and for females in study pressures with variation in the scientific specialization with different cumulative rates, excellent for academic self and good in study pressure. The study recommends that teachers and staff members should be encouraged to help students academically and help them to get acquainted with distance education activities during crises. In addition, they should familiarize them with activities that help them in academic self-knowledge.

Key words: academic self, study pressures, cumulative.

المقدمة:

يشكل التعليم العالي أحد مقومات التنمية البشرية، والاقتصادية، والاجتماعية باعتباره محوراً أساسياً في تحقيق الأهداف، وبلوغ الغايات في التنمية البشرية؛ وخاصة وأن معظم الدول تعده ضرباً من الاستثمار القومي يتحقق من خلاله التطور، والتقدم العلمي، فنجاح التعليم العالي في أداء رسالته يعتمد على مدى ما يتوافر لدى الجامعات من برامج أكاديمية، وخدمة مجتمع، وبحث علمي.

وتزايد الاهتمام بالتعليم الجامعي في الآونة الأخيرة بشكل كبير، وأصبح طلابه يحتلون الصدارة في مشروعات الجودة، والتخطيط، والتطوير، والتحسين؛ وذلك على اعتبار أن الطالب الجامعي يعدُّ عنصراً رئيساً من عناصر العملية التعليمية، ينبغي عليه القيام بأدوار وأنشطة مهمة لتطوير ذاته، ومهاراته، ومعارفه، كما تتجه الأنظار إلى الطلاب باعتبارهم يمثلون المخرجات التعليمية، والمعرفة، والمهارية، التي يعتمد عليها اعتماداً كبيراً في توظيفها خدمة لمجتمعاتهم.

ووفقاً لتلك الرؤية، وللتحولات الواسعة في مجالات الحياة، وما ارتبط بالمجال التقني والتكنولوجي، وتطوراته يذكر العجرش (2019) أن العالم اتجه نحو تكوين المجتمعات التعليمية الافتراضية بدلاً عن التعليم الحضوري، وبالأخصِّ في ظلِّ الظروف والأزمات التي تتطلب التباعد الاجتماعي، وتجنب الاتصال المباشر بالأشخاص أو الأشياء في الأماكن العامة، مثلما يحدث الآن من إجراءات في ظلِّ تفشِّي جائحة كورونا (COVID-19) التي اجتاحت كلّ دول العالم.

وترتب على ذلك ظهور مصطلحات جديدة للتعليم فرضتها جائحة كورونا (COVID-19)، مثل: التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والتعليم الرقمي، والمدرسة الذكية باستخدام الإنترنت، والحاسب الآلي، والجوال المحمول في التعليم، ومن خلال بيئات تعلم جديدة تمثل نظاماً لتحقيق أغراض التعليم، ويساعد في تطوير استراتيجيات جديدة لتحسين العملية التعليمية، وخلق علاقات تفاعلية متبادلة بين المعلم والمتعلم، ومن ثم فإن تطوير أي منهما له مردود ايجابي على الآخر، ينشطه، ويفعله، ويحركه نحو تحقيق أهدافه على نحو أفضل.

ولعلَّ من المناسب الإشارة إلى ما ذكره عبد الرحمن (2008) عن المفاهيم الأساسية في القياس والتقويم، ومنها الاهتمام بعلاقة الظواهر النفسية بالمتغيرات التي تؤثرِ فيها وتتأثر بها أو تؤدِّي إلى فهمها أو تتنبأ بها، وهكذا من العلاقات المختلفة، ما دامت الظواهر تتحَّول من الوصف إلى الكم، ويسهل بالتالي معرفة مقدار هذه العلاقة أو مقدار الارتباط بين الظواهر.

إنّ ما أحدثه تفشي فيروس كورونا (COVID-19) في الحياة التعليمية في الجامعات السعودية قد يعكس تباين واختلاف في مستويات الذات الأكاديمية، وفي قدرة الطلاب على تحمل ضغوط الدراسة الإلكترونية، وما يصحبها من تقيمات بشكل عام، لذا من المتوقع أن يكون هناك تباين في المعدلات التراكمية، ويؤكد كلٌّ من عمر وفخرو والسبيعي وتركي (2010) أن فهم إمكانيات الطالب من خلال ظروف الدراسة أو من خلال اختلاف أساليب الاختبارات، يقود إلى أن يتنبأ ببعض الظواهر النفسية لديه باحتمال نجاحه مرتفعاً أو متدنياً.

وبالتالي فأن اهتمام العديد من العلماء والباحثين بدراسة ذات المتعلم في البيئات التعليمية المتنوعة، ومن جوانب متغيرة، ولمراحل عمرية مختلفة بالمفاهيم، والتعريفات، والنظريات التي شكلت الأطر النظرية عند دراسة الشخصية، تساعد على فهم الشخصية بشكل كبير؛ وذلك لأن دراسة الذات يساعد في توجيهها، أو عند التعامل معها في المواقف المختلفة، وقد أكد على ذلك فهمي (1999) بأن دراسة ذات المتعلم من المتغيرات المهمة في مجال الشخصية الإنسانية، حيث أن المتعلم يطور من ذاته وبالأخص الذات الأكاديمية من خلال تفاعله في مواقف التعلم المختلفة، سواء مع القائمين بالعملية التعليمية أو المتعلمين أو البيئة التعليمية.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات في الاهتمام بالطلاب، إلا أن نتائج بعض الدراسات التي أجريت في بيئات عربية مختلفة، مثل: دراسة تعلب (2017)، ودراسة الطراونة (2019) أكدتا على وجود انخفاض في مستوى الذات الأكاديمية، وعليه أصبح موضوع الذات الأكاديمية من الموضوعات التي تستحق اهتمام الباحثين، وخاصة التعليم عن بعد في ظل تفشي جائحة كورونا (COVID-19) وما

يتطلب استمرار العملية التعليمية من إجراءات التباعد الاجتماعي، الأمر الذي قد يؤدي إلى تشكيل ضغوط دراسية للطلاب الجامعيين.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث خلال عمله التدريسي مع الطلاب الجامعيين في أثناء جائحة كورونا (COVID-19) أنهم يعانون من تحديات كثيرة نتيجة لإجراءات التباعد الاجتماعي، والضغوط الدراسية لمتابعة التدريس الإلكتروني، وضعف التفاعل الدراسي إلكترونياً بين الطلاب بعضهم البعض من جهة، وأساتذهم من جهة أخرى، والوحدة الدراسية.

فمثل هذه الضغوط قد تلقي بثقلها على عزيمة ورغبة الطلاب في الدراسة، مما تنتج عنه الاستغراق كثيراً في التفكير باستمرار في المستقبل وكيفية ومواجهته، واستهلاك قدر كبير من الطاقة الذهنية، والفشل الدراسي، والعجز عن إكمال الدراسة، الأمر الذي يجعل الطالب غير مهتم بدراسته، وتضعف ثقته في نفسه، ويضعف تحصيله الدراسي تبعاً لذلك، وبالتالي يتركز جهدهم – بدرجة كبيرة – على الاستذكار في نهاية الفصل الدراسي.

وتأكيداً لذلك أظهرت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات الأكاديمي وجود ارتباط سالب بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، مثل: دراسة الكحالي (2009)، ودراسة محمودي ومرزاق وسعد الله (2008)، بينما توصلت دراسة الطراونة (2019) إلى أن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة.

لذا فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد فيما لاحظه الباحث أثناء عمله في التدريس الجامعي لفترة تجاوزت العشرين عاماً، أن بعض الطلاب الجامعيين دون المأمول في مستوى الذات الأكاديمية، فتجدهم يلجأون للتركيز على النجاح فقط، مما أدَّى إلى أضعاف مخرجات التعلم للبرامج الجامعية، ومن ثم ضعف إعدادهم المهني.

وعليه تتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى علاقة معرفة الذات الأكاديمية بضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء؟.

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

1/ ما مستوى الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لدى طلاب جامعة شقراء من وجهة نظرهم؟.

2/ ما الفروق في مستوى الذات الأكاديمية أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لدى طلاب جامعة شقراء من وجهة نظرهم التي تعزى لاختلاف الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي؟.

3/ ما الفروق في ضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لدى طلاب جامعة شقراء من وجهة نظرهم التي تعزى لاختلاف الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي؟.

4/ ما الفروق في المعدلات التراكيمية لدى أفراد عينة البحث التي تعزى لاختلاف مستوى الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19)؟.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة مستوى علاقة معرفة الذات الأكاديمية بضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء.
2. التعرف على مستوى الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لدى طلاب جامعة شقراء من وجهة نظرهم.
3. الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث في مستوى الذات الأكاديمية أثناء جائحة كورونا (COVID-19) التي تعزى لاختلاف الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي.
4. الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث في ضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) التي تعزى لاختلاف الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي.
5. الكشف عن الفروق في المعدلات التراكيمية لدى أفراد عينة البحث التي تعزى لاختلاف مستوى الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19).
6. تقديم توصيات ومقترحات بشأن تحسين مستوى الذات الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين، وتقديم استراتيجيات تساعد الطلاب للتغلب على ضغوط الدراسة الجامعية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يعني بالذات الأكاديمية وعلاقتها بضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19)، وبصفة خاصة يعنى بالطالب الجامعي، لذا يكتسب أهميته من الاعتبارات الآتية:

الأهمية النظرية:

أثراء البحث التربوي في مجال القياس والتقويم التربوي للطلاب الجامعيين.

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة تعليمية مهمة، وجديرة بالاهتمام، ولابد من دراستها في مختلف متغيراتها وصولاً لإيجاد الحلول لمشكلاتها.

تمثل محاولة للاسهام في إضافة المعرفة لمفهوم الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة.

تناول موضوع الذات الأكاديمية للطالب الجامعي أثناء جائحة كورونا (COVID-19)، باعتباره مطلب مهم لتحسين مخرجات التعليم الجامعي.

الأهمية التطبيقية:

ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الذات الأكاديمية وعلاقتها بضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لدى الطالب الجامعي في حدود اطلاع الباحث.

توجيه الاهتمام بالبيئة الجامعية الإلكترونية باعتبارها من عوامل تحسين مخرجات البرامج الدراسية على المستوى الأكاديمي، والبحثي، والمجتمعي.

يأمل الباحث أن يحث هذا البحث أعضاء هيئة التدريس على تفعيل وتطوير الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني للطلاب الجامعيين.

يمكن أن تفيد نتائج البحث عمادات شؤون الطلاب، وعمداء الكليات، والأقسام الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس في توجيه جهودهم الأكاديمية، والبحثية، والاجتماعية الإلكترونية نحو الطالب الجامعي.

حدود البحث:

أقتصر هذا البحث على الآتي:

الحدود الموضوعية: الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19).

الحدود البشرية: طلاب البكالوريوس الذين يدرسون بجامعة شقراء.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: أجري خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2020-2021م.

مصطلحات البحث:

سترد في هذا البحث بعض المصطلحات التي ينبغي تحديد تعريفاتها، ومدلولاتها منعاً للالتباس، وأهم هذه المصطلحات ما يلي:

الذات الأكاديمية: يعرفها الريموني (2008، ص22) اصطلاحياً بأنها: «الرؤية التي ينظر بها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل الأكاديمي، وأداء الواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية، وإدراكه لأبعاد القوة لديه، وقدرته على تحمل مسؤولياته الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين من زملائه الذين يأدون نفس المهام والواجبات».

ويعرفها الباحث إجرائياً لغايات هذا البحث، بأنها: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة مستوى الذات الأكاديمية المستخدمة في البحث الحالي.

ضغوط الدراسة: يعرفها الأهواني (2005،ص177) اصطلاحياً بأنها: «الصعوبات والمعاناة التي يواجهها الطالب، ويدركها في المواقف والمجالات التعليمية، وتتمثل في البيئة الجامعية، وضغوط المقررات الدراسية وواجباتها الدراسية، وضغوط الأدارة، والأساتذة، وضغوط الزملاء، وضغوط الأسرة، وضغوط الامتحانات وأساليب تقويمها، وضغوط النظر للمستقبل».

ويعرفها الباحث إجرائياً لغايات هذا البحث، بأنها: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة ضغوط الدراسة المستخدمة في البحث الحالي.

المعدل التراكمي: التعريف الاصطلاحي: تعرفه لائحة الدراسة والاختبارات في المرحلة الجامعية بأنه: «حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الوحدات المقررة لتلك المقررات».

الإطار النظري:

مفهوم الذات الأكاديمية:

تؤدي الذات الأكاديمية دوراً مهماً في العملية التعليمية، ومن خلالها يستطيع كل متعلم أن يعمل على مواجهة ما يعترضه من ضغوط في مجال التعليم، وأن يضع أهداف للمستوى العلمي الذي يرغب في الوصول إليه وفقاً لمهاراته، ومعارفه، وشخصيته التي تحوله إلى متعلم دائم، يمارس ما تعلمه بوعي وفكر، وينمو مهنياً في مجال تخصصه؛ لتحسين أدائه بشكل دائم ليواكب المطلوبات المتجددة لمهنته، ومسؤولياته بمستوى يمكن ملاحظته وتقييمه، فالذات الأكاديمية هي عملية متفاعلة بين الطالب والحياة الدراسية الجامعية (صادق وأبو حطب،2000).

وتمثل الذات الأكاديمية نظرة الطالب لنفسه من خلال إدراكه لها، والبيئة التي يدرس فيها، وبالتالي حَظِيَ مفهومها باهتمام الباحثين والقائمين على إدارة المؤسسات التعليمية لدورها الكبير في إدراك الطلاب لقدراتهم الأكاديمية.

وقد تتعرض الطالب الجامعي أثناء دراسته بعض المشكلات التي تعوق نمو الذات الأكاديمية لديه، منها: مشكلات شخصية تتمثل في المعوقات العضوية كنقص البصر أو السمع أو ضعف الصحة العامة أو المعوقات العقلية كانخفاض درجات الذكاء أو نقص الاستعدادات أو المعوقات النفسية كالقلق أو عدم الثقة بالنفس أو الشعور بعدم الرضا عن النفس.

وتذكر وتد (2010) أن الذات الأكاديمية هي نتاج لعلميات توافق تراكمية لتحقيقها وبلوغ غاياتها، وبالتالي فأن ارتفاعها يعدُّ مؤشراً إيجابياً للتوافق بشكل عام، وتدنيها يشكل مشكلة تربوية، وتعليمية، تؤدِّي إلى إضعاف ثقة الطالب بنفسه، وقدرته على مواصلة الدراسة، والسعي للنجاح الدراسي.

النظريات المفسرة للذات الأكاديمية:

اتفق معظم علماء النفس في أن الذات هي حجر الزاوية في بناء وتنظيم الشخصية، وإدراك الفرد الشعوري واللاشعوري بنفسه، وأن الذات تتأثر بالبيئة المحيطة وتفاعل الفرد معها من خلال علاقته وتفاعلاته، وهذا ما جعل مفهوم الذات مفهوماً متغيراً ومتطور ومتكسب؛ لذلك جاء الاختلاف حول تحديد معنى الذات (صادق وأبو حطب،2000).

وانطوى تفسير الذات الأكاديمية على أبعاد الذات وأقسامها، ومستويات تقديرها، والأنشطة الأكاديمية التي تمارسها. لذا تمحورت آراء النظريات المفسرة لها في الأهداف التي يضعها الطالب، والطرق التي يتبعها لتحقيق تلك الأهداف، استناداً على المواقف التي تواجهه، والتحديات والأساليب التي يتبعها لتجاوزها.

ومن أهم النظريات المفسرة لمفهوم الذات (زهران،2003):

1/ نظرية وليام جميس: وحصر مفهومها في مكونات الذات، ومشاعر الذات، ونشاط البحث عن الذات.

2/ نظرية أدلر: وركز في تفسيره على العنصر الدينامي النشط في حياة الإنسان وهي الذات المبتكرة، التي تبحث عن الخبرات الواقعية لتحديد أسلوب حياة الفرد.

3/ نظرية كارل روجز: ويرى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي كنتيجة للتفاعل مع البيئة، وتتمثل في صفات الفرد، وقدراته، والمفاهيم التي يكونها بداخله، وخبرته، وعن الأشخاص المحيطين به.

ضغوط الدراسة في ضوء جائحة كورونا (COVID-19):

وفي ظل تحديات التدريس عبر الإنترنت، وعزلة المتعلم بانفصاله حضورياً عن زملائه، يواجه الطلاب الجامعيين تجربة دراسية فرضتها جائحة كورونا (COVID-19)، تتطلب تغير في نهجهم، وأسلوبهم للتعلم، وهذه العوامل قد تظهر ضغوط دراسية على مستوى الطالب نتيجة لشعوره بالوحدة الدراسية، والحاجة للتوافق الدراسي، والذاتي، والاجتماعي كمطالب للعملية التعليمية، وقد تتجاوز ذات الطالب، وإمكاناته، وقدراته، وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة الهلالي (2009) إلى وقوع أساليب تأكيد الذات، وأسلوب ضبط الذات في مراتب متدنية بين أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية، وضعف تأثير نوع التعليم، والصف الدراسي على أساليب مواجهة الضغوط.

وقد ذكر الأهواني (2005) أن ضغوط الدراسة هي ظاهرة نفسية متعددة الأبعاد، وقد يصعب تحديد مصادرها لدى الطلاب الجامعيين، إلا أنه يمكن اعتبار البيئة الدراسية، والأوضاع الأسرية كأهم المصادر التي تسبب توتراً وقلقاً للطالب، وتؤثر بصورة ما على أداءه وسلوكه؛ لأنها تشكل الجانب المهم في بناء قدرات الطالب المعرفية، ومهاراته، ومعتقداته، وتوقعاته، وأهدافه المستقبلية.

وقد يعود السبب إلى ذلك أن ضغوط الدراسة من التحديات الكبرى للطالب؛ لأنها ترتبط بالعديد من المصادر الخارجية والداخلية المتعلقة بالطالب، وغالباً ما تتعلق بنظام الدراسة، وكثرة الأعباء الدراسية، وعدم توافر المراجع، وكثرة المحاضرات الأسبوعية، وعدم

الاستقرار الدراسي، وعدم توفر وظائف في مجال الدراسة، وهو تعتبر خبرة نفسية توثر على شخصية الطالب تأثراً كبيراً في شخصيته، وعلى علاقاته بمحيطه الدراسي.

النظريات المفسرة لضغوط الدراسة:

وذكر زهران (2003) أن آراء النظريات المفسرة للضغوط تباينت في أسسها، وتركزت حول ثلاثة أسس، أما نفسية أو فسيولوجية أو اجتماعية، ومن أهم تلك النظريات:

1/ نظرية كانون: حيث اهتم بمفهوم سلوك المواجهة أو الهروب التي يسلكها الفرد عند التعرض لمواقف مؤلمة في البيئة. وهو تفسير يقوم على أساس فسيولوجي.

2/ نظرية فرويد للتحليل النفسي: وتفسرها على ضوء تفاعلات الشخصية المتبادلة، والصدام بين قوى النفس عند محاولاتها لتجنب الصراعات والتوترات والتهديدات لتحقيق التوازن بين مطالب النفس ومتطلبات الواقع الخارجي.

3/ نظرية التقييم المعرفي للازاروس: حيث يرى بأن أسلوب تفكير الفرد بالموقف التي يواجهه هي التي تسبب له الضغط.

الدراسات السابقة:

تحصل الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الذات الأكاديمية، وتناولته من جوانب متعددة، ومتغيرات مختلفة، وأجريت خلال الفترة الزمنية بين (2005م) و(2019م)، وشملت دول مختلفة منها العربية، والأجنبية، وهذا ما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي. وسوف يتم استعرضها زمنياً من الأقدم للأحدث، والتعقيب عليها تبعاً لجوانب الاختلاف والاتفاق، وجوانب الاستفادة منها في البحث الحالي.

فقد أجرى الأهواني (2005) أجرى دراسة هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية وفعالية الذات الأكاديمية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينتها في (385) طالباً وطالبة من مدارس ومعاهد محافظة القاهرة، حيث تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة، واستخدمت لجمع البيانات مقياس مصادر الضغوط الدراسية إعداد محمود محي الدين سعيد (2005م)، ومقياس فعالية الذات إعداد الباحث، واستخدمت عدة أساليب إحصائية المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعات، ومعامل الارتباط، وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة سالبة بين مصادر ضغوط الدراسة وفعالية الذات الأكاديمية، ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والأناث في فعالية الذات الأكاديمية لصالح الذكور.

وفي دراسة أخرى أجرى كل من محمودي ومرزاق وسعد الله (2008) دراسة هدفت للتعرف على مستوى الفعالية الذاتية وعلاقتها بالضغوط الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتمثلت عينتها في (342) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً من كل المستويات الدراسية، واستخدمت لجمع البيانات مقياس الفعالية الذاتية إعداد أمل معروف، ومقياس الضغوط الدراسية إعداد لطفي عبد الباسط إبراهيم، وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة عكسية بين الفعالية الذاتية والضغوط الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأن هناك فروق في الفعالية الذاتية بين الذكور والأناث لصالح الذكور، وكما أن هناك فروق بين الذكور والأناث في الضغوط الدراسية لصالح الأناث.

وفي محاولة مشابهه أجرى الكحالي (2009) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي، والتعرف على الفروق في مفهوم الذات وقلق الاختبار حسب النوع، والتخصص الدراسي بمدارس منطقة الباطنة شمال، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينتها في (500) طالباً وطالبة، منهم (256) طالباً، و(244) طالبة، وقد استخدم لجمع البيانات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي من إعداد الباحث، ومقياس قلق الاختبار انبيل الزهار، واستخدم معامل ارتباط

بيرسون للكشف عن العلاقة، وتحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق، واختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق، وكان من أبرز نتائجها وجود ارتباط سالب بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار عند مستوى (0.01)، ووجود ارتباط سالب بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في مفهوم الذات الأكاديمي، وكذلك بين طلاب القسم العلمي والأدبي.

أما المخلافي (2010) فقد اجرى دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية ببعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء (الحنكة)) لدى عينة من طلبة الجامعات، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينتها في (110) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية بجامعة صنعاء، واستخدمت لجمع البيانات مقياس فعالية الذات الأكاديمية إعداد ريم سلمون، وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، ووجود فروق في المتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، ووجود فروق في المتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس لصالح الأناث.

وقام كل من KUMARI و GARTIA (2012) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الضغط والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من ست مدارس ثانوية في شمال غرب دلهي، استخدمت قائمة جرد خاصة بعامل الضغط إعداد سومان نانجيا (1990)، أما بيانات التحصيل الأكاديمي فقد تم جمعها من امتحانات الطلاب، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الضغط الدراسي والتحصيل الأكاديمي، ووجود فروق كبيرة في المردود الدراسي بين الطلاب الذين يعانون من ضغوط عالية ومتوسطة ومتدنية، إذ اتضح أن أداء الطلاب الذين يعانون من مستوى ضغط مرتفع أو متوسط أفضل بكثير من أداء الطلاب الذين يعانون من إجهاد متدني، وعدم وجود فروق بين الجنسين في ما يخص علاقة الضغط الدراسي بالتحصيل الدراسي.

كذلك قام كل من Dramanu و Balarabe (2013) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الإعدادية في غانا، ومعرفة الفروق بين المفهوم الذاتي الأكاديمي للطلاب والطالبات، وكذلك طلاب المدارس الحضرية والريفية، بلغت عينة الدراسة (756) طالباً و(714) طالبة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من (24) مدرسة، وتم استخدام أداتين في الدراسة هما الاختبارات النهائية (التحصيلية)، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمية. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي للطلاب، كما كشفت الدراسة على وجود اختلاف كبير بين قيم الذات الأكاديمية للطلاب في المدارس الإعدادية الحضرية والريفية لصالح الطلاب في المدارس الحضرية.

وكذلك قام خلف والقبسي (2014) بدراسة للتعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي، والتعرف على مستوى العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية ومتغير التخصص، استخدم المنهج الوصفي، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس إعدادي بمدينة الموصل، والبالغ عددهم (4777) طالباً موزعين على (27) مدرسة، وتمثلت عينتها في (205) طالباً، واستخدمت لجمع البيانات مقياس مفهوم الذات الأكاديمية إعداد النوري (2006)، واستخدم معامل الارتباط بيرسون، والاختبار الثنائي لعينة واحدة، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية عالي، ووجود علاقة دالة إحصائياً في مستوى الذات الأكاديمي وفق متغير التخصص ولصالح التخصص الأدبي.

وقام كل من FARHAN و KHAN (2015) بدراسة هدفت تقييم تأثير التوتر والنظرة الذاتية للطالب وانتمائه الجنسي على الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعات خاصة في باكستان، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة تم اختيارهم باستخدام

طرق العينات العشوائية، وتم جمع البينات عن طريق مقياس تقييم الذات لروزنبرغ، واستبانات قياس درجات التوتر، وكشفت النتائج أن النظرة الذاتية للطالب وعامل التوتر يرتبطان ارتباطًا وثيقًا ببعضهما البعض، في حين لم يكن لعامل الانتماء الجنسي تأثير كبير على المعدل التراكمي للطلاب ومستوى التوتر واحترام الذات لدى عينة الدراسة، وجود تأثير للنظرة الذاتية للطلاب والضغط الدراسي على المعدل التراكمي بشكل منفصل، وأن مستوى التوتر واحترام الذات ليس مؤثرين على الأداء الأكاديمي للطلاب في الجامعات.

أما Khan و Alam (2015) فقد اجروا دراسة هدفت فهم العلاقة بين الإجهاد الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمية لطلاب المدارس الثانوية، ومعرفة الفروق بين طلاب المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في علاقة بالذات الأكاديمية والضغوط النفسية، بلغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في منطقة عليكارث، تراوحت أعمارهم بين (15–17) عام، تم استخدام استبيان مفهوم الذات الأكاديمية إعداد ساراسوات (1984)، تم الاعتماد على استبيان الضغط الاكاديمي (ASQ) إعداد أكرم وإلياس وصبيحة (2014) لقياس مستوى الضغط الأكاديمي، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الضغط الأكاديمي والذات الأكاديمية.

وهدفت دراسة تعلب (2017) للكشف عن طبيعة العلاقة البنائية بين مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية، استخدم منهج نمذجة المعادلة البنائية، وتمثلت عينتها في (60) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة عين شمس تخصص علم النفس التربوي، وكان من أبرز نتائجها أن مفهوم الذات الأكاديمي منفصلة عن مفهوم فعالية الذات الأكاديمية بنيوياً.

وأجرى Jaiswal و Choudhuri (2017) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الذات الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، ومقارنة الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات مدارس الثانوية العامة، تكونت عينة الدراسة من (615) طالباً وطالبة، منهم (317) طالباً، و(298) طالبة من المرحلة الثانوية، تتراوح أعمارهم بين (14 إلى 17) عام، وغطَّت العينة (15) مدرسة ثانوية من مدينة فاراناسي بالهند، خلال السنة الدراسية (2016–2017)، تم قياس التحصيل الأكاديمي من خلال معدل الدرجات التراكمي المبلغ عنه ذاتياً، وتم قياس الذات الأكاديمية باستخدام مقياس الذات الاكاديمية لكامبل ونايك (2013)، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، وكانت هذه العلاقة أقوى لدى الطالبات (ص = 28) منها عند الطلاب (ص = 17)، وجود اختلافات بين الجنسين فيما يتعلق بالذات الأكاديمية إذ كانت قيم الذات الأكاديمية أعلى بكثير لدى الطالبات منها لدى الطلاب.

كما هدفت دراسة محمود (2017) إلى التعرف على مدى اختلاف الأندماج الأكاديمي باختلاف كل من مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالأندماج الأكاديمي من خلال أبعاد كل من مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت عينتها في (150) طالبة من المستوى الثالث والسادس بكلية التربية جامعة القصيم، واستخدمت لجمع البيانات مقياس مفهوم الذات الأكاديمية إعداد Liu & Wang (2005) ، ومقياس الطموح الأكاديمي إعداد الباحثة، ومقياس الاندماج الأكاديمي إعداد الباحثة، ولتحليل البيانات استخدم كل من اختبار (ت)، ومعاملات ارتباط بيرسون، والانحدار المتعدد التدريجي، وكان من أبرز نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات منخفضات الذات الأكاديمية ومرتفعات الذات الأكاديمية في الاندماج الأكاديمي لصالح مرتفعات الذات الأكاديمية.

وفي دراسة حديثة أجرى الطراونة (2019) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات الأكاديمية بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية، استخدم المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة مكونة من (30) فقرة، تكون مجتمع الدراسة من (136864) طالباً وطالبة، وتم توزيع (500) استبانة على طلبة الجامعات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية لجمع البيانات، واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون،

وكرونباخ ألفا، وكان من أبرز نتائجها أن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة بين مفهوم الذات والإبداع.

ثانياً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وأحد المتغيرات، باستثناء دراسة محمود (2017) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اختلاف الأندماج الأكاديمي باختلاف كل من مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي، ودراسة FARHAN و KHANز(2015) التي هدفت تقييم تأثير التوتر والنظرة الذاتية للطالب وانتمائه الجنسي على الأداء الأكاديمي للطلاب.

اختلفت الدراسات السابقة في عيناتها، حيث بعض الدراسات تم تطبيقها على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي، مثل دراسة Dramanu و Balarabe (2013) ودراسة خلف والقيسي (2014)، ودراسة الكحالي (2009)، ودراسات تم تطبيقها على طلاب التعليم الثانوي، مثل: دراسة محمودي ومرزاق وسعد الله (2008)، دراسة الأهواني (2005)، ودراسة Jaiswal و Choudhuri (2017) ، أما بقية الدراسات اتفقت مع البحث الحالي حيث طبقت على طلاب التعليم الجامعي.

استخدمت معظم الدراسات السابقة مقياس مفهوم الذات الأكاديمي كأداة لجمع البيانات، باستثناء دراسة الطراونة (2019) حيث استخدمت الاستبيان الديمغرافي، واستبيان وصف الذات كأدوات لجمع البيانات.

استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

تنوع الحد المكاني للدراسات السابقة ما بين عدة دول عربية، ودول آسيوية، ودول إفريقية كدراسة Dramanu ،Balarabe 2013)) أجريت في نجيريا، ودراسة FARHAN و KHAN (2015) أُجريت في باكستان، ودراسة Jaiswal و Choudhuri (2017) أُجريت في الهند، أما البحث الحالي فقد أجري في المملكة العربية السعودية.

اختلفت دراسة تعلب (2017) عن بقية الدراسات السابقة في أنها تناولت مشكلة الدراسة من جانب نظري مستخدمة منهج نمذجة المعادلة البنائية.

ثالثاً: استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، وبناء الإطار النظري، وتحديد منهجية البحث، واختيار العينة وحجمها، والمعالجات الإحصائية.

رابعاً: الفجوة العلمية التي يعالجها البحث الحالي:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، يشير الباحث إلى أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس، وهدفها العام، إلا أنه يختلف عنها في عدة جوانب، تمثل الفجوة العلمية التي يعالجها البحث الحالي، وهي:

1. تناول مستوى الذات الأكاديمي وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) في البيئة السعودية للتنبؤ بالمعدلات التراكمية.
2. تضمن البحث الحالي ربط المشكلة البحثية بمتغيرات تدعم إجراء هذا البحث للتعرف على واقعها.
3. استخدم البحث الحالي مدخلين بحثيين، هما: المدخل الكمي والمدخل الكيفي، وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة البحث.
4. تعدد أدوات البحث الحالي، حيث شملت الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة، ودرجات المعدلات التراكمية، وذلك من أجل جمع البيانات بدقة أكبر.

من العرض السابق يتضح أن البحث الحالي يعالج فجوة علمية متعددة الجوانب، بتطرقه لموضوع الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة كظواهر نفسية ذات ارتباط بواقع المعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

فروض البحث:

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يصيغ الباحث الفروض الآتية:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بقيم المعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء.

يتدني مستوى مستوى الذات الأكاديمية أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لطلاب جامعة شقراء بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

1. تتوافر ضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لطلاب جامعة شقراء بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث من طلاب جامعة شقراء على استبانة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة تعزى لاختلاف الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث من طلاب جامعة شقراء على استبانة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة تعزى لاختلاف التخصص.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفرد عينة البحث في معدلاتهم التراكمية تعزى لاختلاف مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19).

إجراءات البحث الميدانية: فيما يلي يستعرض الباحث إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لملائمته لطبيعة موضوع البحث، حيث أنه أسلوب يعتمد على تقدير العلاقة بين متغيرين، ويسعى لتحديد العلاقة بين مستوى الذات الأكاديمي وضغوط الدراسة للتنبؤ بالمعدلات التراكمية، لذا فأن فهم الظاهرة كما هي في الواقع وإيجاد العلاقات بينها وبين المتغيرات التابعة لها هو من نوع الدراسات الارتباطية (أبو علام،2014).

وصف مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب البكالوريوس بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهم (36000) طالباً وطالبة، الذين أكملوا إجراءات تسجيلهم للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020م وقد تحصل الباحث على أعداد الطلاب من وكالة الشؤون التعليمية بالجامعة.

استهدف الباحث جميع أفراد مجتمع البحث عن طريق أسلوب العينة المتدرجة، واكتفى بالحصول على نسبة (2%) من المجتمع الأصل نظراً لكبر حجم مجتمع البحث، وذلك لضمان الحصول على تمثيل للعينة يكون أكثر شمولاً لمجتمع البحث حسب طبيعة موضوع البحث. وفيما يلي جدول توضح توزيع عينة البحث على متغيرات البحث:

الجدول (1) يوضح أعداد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث والنسب المئوية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
أولاً متغير الجنس:		
الذكور	239	56.9
الأناث	181	43.1
ثانياً: متغير التخصص:		
رياضيات	117	27.9
أحياء	77	18.3
علوم حاسوب	59	14.0
كيمياء	35	8.3
لغة انجليزية	34	8.1
فيزياء	31	7.4
ادارة اعمال	26	6.2
محاسبة	15	3.6
الاقتصاد المنزلي	10	2.4
علوم الغذاء	8	1.9
قانون	4	1.0
هندسة عامة	3	0.7
لغة عربية	1	0.2
ثالثاً: متغير المعدل التراكمي:		
(4.5-5) ممتاز	115	27.4
(3.75-4.5) جيد جداً	148	35.2
(2.75-3.75) جيد	91	21.7
(2.00-2.75) مقبول	66	15.7
المجموع	420	100%

يتضح من الجدول (1) أن معظم أفراد العينة من الذكور حيث بلغ عددهم (239) طالب وبنسبة (56.9%)، أما الإناث فقد بلغ عددهن (181) طالبة وبنسبة (43.1%)، وكذلك غالبية عينة البحث من تخصص الرياضيات حيث بلغ عددهم (117)، وبنسبة (27.9%)، ويليهم عدد (77)، وبنسبة (18.3%) من تخصص الأحياء، ثم أقلهم تخصص اللغة العربية، أيضاً يلحظ أن غالبية أفراد عينة البحث من الطلاب الذين معدلهم التراكمي يتراوح ما بين (3.75-4.5) جيد جداً، وأقلهم من لهم معدل تراكمي مقبول (2.00-2.75) بعدد (66) وبنسبة (15.7%).

أدوات البحث وإجراءاتها:

قام الباحث بإعداد أدوات البحث بإتباع الخطوات التالية:

1/ الاطلاع علي الكتابات التي تناولت الذات الأكاديمية كمفهوماً حيوياً بالنسبة لأداء الطلاب الأكاديمي، وضغوط الدراسة بصفة عامة وضغوط الطلاب الجامعيين.

2/ الإجراءات التي أصدرت بشأن التدريس الجامعي أثناء جائحة كورونا.

3/ اطلع الباحث علي أدوات استخدمت في دراسات سابقة مشابه للدراسة الحالية، مثل: دراسة الكحالي (2009)، والمخلافي

(2010)، والأهواني (2005)، وخلف والقيسي (2014).

4/ استفاد الباحث من تحليل مقاييس ذات صلة في صياغة عبارات الصور الأولية لأداوت البحث الحالي، مثل: مقياس مفهوم الذات الأكاديمية إعداد النوري (2006)، ومقياس فعالية الذات الأكاديمية إعداد ريم سلمون (2008)، ومقياس مصادر الضغوط الدراسية إعداد محمود محي الدين سعيد (2005).

5/ معلومات جمعها الباحث من لقاءات مفتوحة مع عدد من الطلاب، تمثل جزء من تقدير الذات العام ترتبط بالجانب الدراسي، وبالحياة الأكاديمية الجامعية.

6/ طلب الباحث من بعض الطلاب تحديد أهم المصادر التي تؤثر على آدائهم الدراسي أثناء جائحة كورونا، بالإضافة إلى مجموعة من العبارات إعدها الباحث تعد مصدراً لضغوط الدراسة.

تكونت استبانة الذات الأكاديمية من (30) عبارة لمراعاة تحقيقها لأهداف البحث، منها (18) عبارة إيجابية، و(12) عبارة سلبية، يجاب عليها بتدرج ثلاثي نعم أو أحياناً أو أبدا، فإذا إجاب الطالب على العبارات الإيجابية في خانة (نعم) يعطى (3) درجات، وإذا أجاب بـ(أحيانا) فيعطى (2)، وإذا أجاب بـ(أبدا) فيعطى (1) درجة، والعكس في حالة العبارات السلبية إذا إجاب الطالب في خانة (نعم) يعطى (1) درجة، وإذا أجاب بـ(أحيانا) فيعطى (2)، وإذا أجاب بـ(أبدا) فيعطى (3) درجات.

وتكونت استبانة ضغوط الدراسة في صورتها الأولية من (20) عبارة لمراعاة تحقيقها لأهداف البحث، متضمنة عبارات موجبة وأخرى سالبة، حيث يأخذ الطالب درجة (1) عندما يضع العلامة تحت خيار غير موافق، ودرجتان (2) عندما يضع العلامة تحت خيار موافق إلى حد ما، و(3) درجات عندما يضع علامته تحت خيار موافق تماماً، وتعكس الدرجات في حالة العبارات السالبة، وتم صياغة تعليمات للأدوات البحث بغرض تعريف أفراد عينة البحث على الهدف من البحث، وكيفية كتابة البيانات الشخصية، والإجابة على العبارات.

إجراءات صدق أدوات البحث:

قام الباحث بحساب صدق أدوات البحث عن طريق صدق المحكمين؛ حيث عرض أدوات البحث في صورتها الأولية على عدد من المتخصصين في علم النفس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والإرشاد والتوجيه النفسي، بلغ عددهم (9) محكم، وطلب منهم الحكم على مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبتها لمجتمع البحث، وذلك في ضوء التعريفات المذكورة اصطلاحياً وإجرائياً للذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة في البحث الحالي. وقد أسفر هذا الإجراء على حصول أدوات البحث على نسبة اتفاق بنسبة (100%) من المحكمين لاستبانة الذات الأكاديمية، و(89%) من المحكمين لاستبانة ضغوط الدراسة، مما يشير إلى أن أدوات البحث تتمتع بصدق منطقي مرتفع ، وتم تعديل صياغة عبارتين بسبب غموضهما.

ولحساب معامل صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (80) طالباً وطالبة علي عينة غير عينة البحث لمعرفة ما إذا كان هناك غموضاً في بعض العبارات أم لا، وللتأكد من سلامة وسهولة التعليمات، والتطبيق.

واستخدم الباحث طريقة حساب معامل الارتباط لكل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وتبين أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل العبارات والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوي أقل (0,05)، والجداول التالية توضح ذلك:

1/ نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة الذات الأكاديمية:

جدول (2) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبانة الذات الأكاديمية والدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	أشعر أني راضي عن مستوى التعليمي	0.457	0.000
2	أرى أن مستقبلي الدراسي غير مشرف	0.480	0.004
3	أنا غير راضٍ عن تخصصي الدراسي في الجامعة	0.546	0.004
4	أرى أن أساتذتي لا يقدرونني علمياً	0.457	0.004
5	أحظي بأحترام زملائي	0.657	0.047
6	أنا عضو مهم في مجموعة تخصصي	0.557	0.001
7	أكون راضياً عند تنفيذ واجباتي الدراسية	0.497	0.003
8	أرى أن المستوى الدراسي الذي وصلت إليه متواضعاً	0.526	0.000
9	تلقى أفكاري في الموضوعات الدراسية رضا زملائي	0.343	0.002
10	أضع أهدافي الدراسية التي تناسب أمكانياتي العلمية	0.637	0.000
11	أشعر أني أقل من زملائي في التخصص	0.355	0.001
12	يقدرني زملائي لتفوقي الدراسي	0.629	0.000
13	أشعر بأنني جدير بأحترام الآخرين لي علمياً	0.315	0.004
14	أقدم أدلة علمية في الموضوع الذي أناقشه مع زملائي	0.437	0.000
15	ينتابني الغرور العلمي أثناء المناقشات العلمية لأنني واثق من نفسي	0.450	0.000
16	أستمتع بوقت فراغي بالقراءة في الكتب العلمية أو التخصصية	0.383	0.000
17	عندما أتحدث في الفصول الافتراضية ينصت إلى زملائي بكل أهتمام لما أقوله	0.331	0.003
18	أرى أني سأحقق مستقبلاً علمياً مرموقاً	0.365	0.001
19	يسأل أساتذتي عني عندما أغيب عن المحاضرات الإلكترونية	0.557	0.001
20	علاقتي بزملائي في تخصصي غير طيبة لأنني متفوق عليهم	0.419	0.000
21	علاقتي بأساتذتي سيئة بسبب كثرة مناقشتي لهم في أثناء المحاضرات الإلكترونية	0.335	0.002
22	أشعر بأني لا أصلح في الدراسة الجامعية لأني غير واثق في نفسي	0.290	0.050
23	أمتنع عن النقاش في موضوعات تخصصي لأن قدراتي غير مناسبة لها	0.452	0.000
24	يهتم بي أساتذتي لتفوقي الدراسي	0.413	0.000
25	يستخف بي زملائي عندما أجيب على الأسئلة التي توجه إلي	0.424	0.000
26	أشعر في بعض الأحيان بالوحدة في الفصول الأفتراضية لأنني مهمل في دراستي	0.450	0.000
27	أتمنى أن أكون شخصاً مرموقاً في تخصصي	0.457	0.000
28	أرى أن أساتذتي يشجعونني على التفوق في المقررات الدراسية	0.480	0.004
29	أعتقد أن زملائي يصدقونني في كل ما أقوله لهم في المقررات الدراسية	0.546	0.004
30	تلقى أفكاري في المقررات الدراسية قبولاً من أساتذتي	0.457	0.004
الدرجة الكلية		0.915	0.000

يوضح الجدول (2) أن جميع القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط لكل العبارات والاستبانة ككل عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وتعطي مؤشر على قوة الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، وبذلك يعتبر الاستبيان صادقه لما وضع لقياسه.

2/ نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة ضغوط الدراسة:

جدول (3) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبانة ضغوط الدراسة والدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig.
1	أجد صعوبة في التواصل الدراسي مع زملائي في التخصص	0.598	0.000
2	أشعر بضعف في الوصول إلى الأهداف التي أضعها لنفسي	0.595	0.000
3	أشعر بالخوف من عدم الوصول إلى المكانة التي أحلم بها	0.545	0.000
4	يضايقني تقصيري في آداء واجباتي الدراسية إلكترونياً	0.570	0.000
5	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة عبر أنظمة التعلم الإلكتروني	0.746	0.000
6	أشعر بالخوف بفقد أهدافي التي أخطط لها لتغير نظام الدراسة	0.715	0.000
7	تضعف الأنشطة التعليمية الإلكترونية حماسي ورغبتي في المعرفة	0.721	0.000
8	يتجاهلني أساتذتي عندما أحاول الأشتراك في النقاش داخل الفصول الافتراضية	0.613	0.000
9	أفكر كثيراً بشأن مستقبلي الدراسي في ظل استمرار جائحة كورونا	0.445	0.000
10	أسعى للحصول على معدلات عالية لضمان مستقبلي مهني جيد	0.399	0.000
11	أجد صعوبة في فهم بعض الموضوعات الدراسية المقررة	0.542	0.000
12	أجد صعوبة في التحدث مع أساتذتي داخل الفصول الافتراضية	0.704	0.000
13	يضايقني حصول زملائي على تقديرات أعلى مني في الاختبارات	0.588	0.000
14	أواجه صعوبة في فهم واستذكار المقررات الدراسية بنظام التعلم الإلكتروني	0.715	0.000
15	تضايقني طريقة تعامل الأساتذة داخل نظام التعلم الإلكتروني	0.634	0.000
16	أعجز عن تنظيم أوقاتي لمتابعتي دراستي في ظل تفشي جائحة كورونا	0.796	0.000
17	يقل فهمي لطريقة أداء الاختبارات الإلكترونية بصورة صحيحة	0.809	0.000
18	ينتابني ضعف التركيز أو إنجاز الواجبات الدراسية الإلكترونية	0.825	0.000
19	يضعف التعليم الإلكتروني من ممارستي للتطبيقات التعليمية المباشرة	0.762	0.000
20	تقلل الأنشطة التعليمية الإلكترونية من تفاعلي مع زملائي	0.777	0.000
الدرجة الكلية		0.903	0.000

يتبين من الجدول(3) أعلاه أن قيم معامل الارتباط المحسوبة للعبارات والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05)، وهي قيم مقبولة، مما يشير إلى أنها صادقه لما وضعت لقياسه، ومن ثم صلاحيتهما للقياس.

إجراءات ثبات أدوات البحث:

ثم تحقق الباحث من ثبات أدوات البحث باستخدام معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول أدناه:

يوضح الجدول (4) يوضح نتائج قيم الثبات لأدوات البحث عن طريقة الفاكرونباخ و التجزئة النصفية

الأداة	عدد العبارات	قيم معامل الثبات الفاكرونباخ	قيم معامل الثبات التجزئة النصفية
استبانة الذات الأكاديمية	30	0.821	0.742
استبانة ضغوط الدراسة	20	0.911	0.881

يتضح من الجدول (4) أن القيم المحسوبة لمعامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لأدوات البحث جاءت مرتفعة أعلى من (0.8)، وتدل على أن أدوات البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومقبولة إحصائياً؛ وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة

البحث مما يجعله علي ثقة تامة بصحة الاستبانة، واعتماد صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث.

إجراءات تطبيق أدوات البحث:

بعد إنتهاء الباحث من إجراءات الصدق والثبات لأدوات البحث الحالي، وإعداد الصورة النهائية لهما، وأخذ الموافقات الرسمية. قام الباحث بتصميمها على Google Drive، موضحاً أهداف البحث وتعليمات الاستجابة، وكيفية الاستجابة، وتم توزيع رابط الأدوات https://forms.gle/UUt6pSXMHscsVkx78 باستخدام تطبيق الWhatsApp على طلاب المجموعات الدراسية لكل الكليات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م، بمساعدة أعضاء هيئة التدريس بالكليات، وقد استغرق التطبيق (15) يومًا، ولم تظهر أية معوقات أو صعوبات أثناء التطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

عمد الباحث إلى استخدام الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهي:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لغرض معرفة تكرار الفئات في وصف عينة البحث.
2. معامل ارتباط بيرسون، واختبار الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب درجة الارتباط والاتساق الداخلي، والثبات لأدوات البحث.
3. اختبار تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة ما إذاكانت هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاثة مجموعات أو أكثر من المتغيرات.
4. معامل الانحدار الخطي المتعدد.
5. اختبار مربع كاي اللامعلمي للاستقلالية.
6. اختبار (ت) للعينتين المستقلتين.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحديد العلاقة الإحصائية أو الارتباط الإحصائي بحساب معادلة الانحدار الخطي المتعدد باستخدام معامل التحديد مربع (R) لقياس العلاقة بين الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة، كذلك استخدام تحليل التباين لاختبار معنوية النموذج، الجداول التالية توضح ذلك:

جدول (5) يوضح ملخص نموذج الانحدار الخطي المتعدد باستخدام معامل التحديد مربع (R)

مربع R	معامل التحديد	تعديل معامل التحديد	خطأ التقدير
*0.138	0.01	0.014	1.01995
الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة			

يوضح الجدول (5) ملخص نموذج الانحدار الخطي المتعدد، والذي يحتوي علي قيمة الأرتباط (R) بين الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة مع المعدل التراكمي، حيث يلحظ أنها تساوي (0.13) مما يشير علي وجود ارتباط طردي ضعيف، ومعنوي بين الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة مع المعدل التراكمي، كما يلحظ قيمة معامل التحديد تساوي (0.019) التي توضح نسبة التأثير الذي يطراء علي المعدل التراكمي نتيجة لتغيير مستوى الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة بوحدة واحدة، أي أن (1%) من التغيرات التي تتطراء على المعدل التراكمي كانت بسبب معرفة مستوى الذات الاكاديمية وضغوط الدراسة، وهي نسبة صغيرة جداً، مما يشير إلى

وجود متغيرات أخري تؤثر علي المعدل التراكمي مع إمكانية الاعتماد علي النموذج المقدر للتنبؤ.

جدول رقم (6) يوضح تحليل التباين اختبار معنوية النموذج

الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
ككل	بين المجموعات	8.421	2	4.210	4.047	0.018
	داخل المجموعات	433.808	1.040 417			
	المجموع	442.229	419			

يوضح الجدول (6) أعلاه اختبار معنوية النموذج عن طريق تحليل التباين حيث نجد أن قيمة (F) تساوي (4.047)، ومع ملاحظة القيمة الأحتمالية (Sig) والتي تساوي (0.018) هي أقل من (0.05) (الخطأ المسموح به) مما يشير إلى معنوية النموذج.

جدول (7) جدول تكوين معادلة النموذج

النموذج	معادلة النموذج الخطي		قيمة (ت)	القيمة الإحتمالية
	قيم B	الخطأ المعياري		
القيمة الثابتة	2.911	0.379	7.682	0.000
الذات الأكاديمية	0.426–	0.179	2.385–	0.018
ضغوط الدراسة	0.148	0.078	1.897	0.059
المعدلات التراكمية: المتغير التابع				

يوضح الجدول (7) قيمة إختبار (t) التي تساوي (7.682)، وبالتالي يمكن تكوين المعادلة لتمثل المعادلة المقدرة لنموذج انحدار خطي متعدد يختبر العلاقة بين الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة على المعدلات التراكمية.

ومما سبق من دلائل، وكذلك القيمة الإحتمالية التي تشير إلى معنوية النموذج، عليه يتم قبول الفرض الأول الذي نص على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية. والشكل التالي يوضح اتجاه النموذج الذي يمثل العلاقة بين المعدلات التراكمية والذات الاكاديمية:

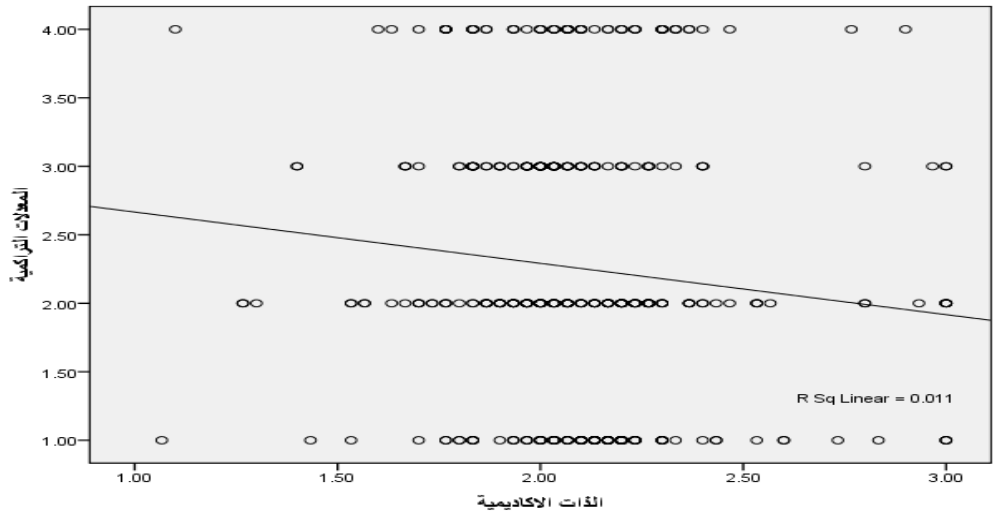

شكل (1) يوضح اتجاه العلاقة بين مستوى معرفة الذات الأكاديمية بالمعدلات التراكمية

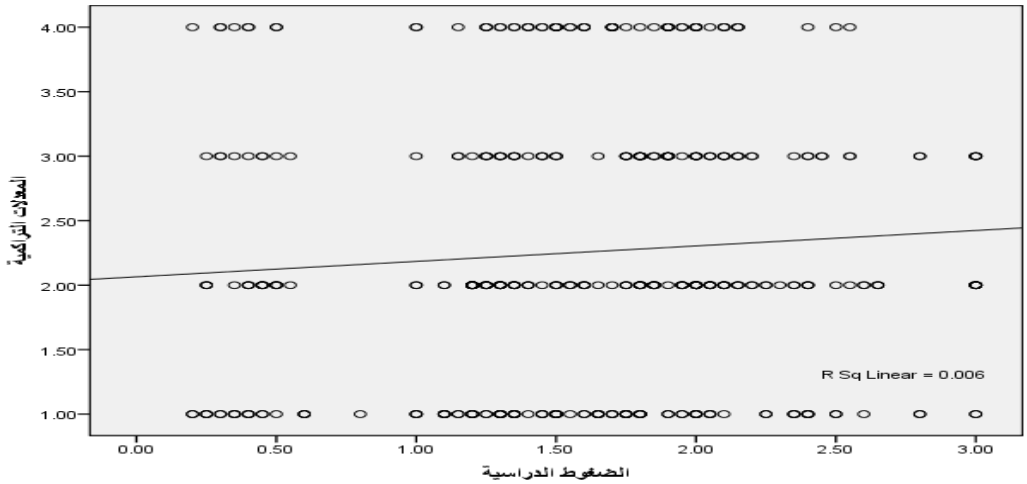

الشكل (2) يوضح اتجاه النموذج الذي يمثل العلاقة بين ضغوط الدراسة والمعدلات التراكمية

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها كل من دراسة KUMARI و GARTIA (٢٠١٢) بوجود علاقة إيجابية بين مستوى الضغط الدراسي والتحصيل الأكاديمي، وتختلف عما توصلت إليه دراسة الأهواني (2005) بوجود علاقة سالبة بين مصادر ضغوط الدراسة وفعالية الذات الأكاديمية، ودراسة محمودي ومرزاق وسعد الله (2008) بوجود علاقة عكسية بين الفعالية الذاتية والضغوط الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ودراسة الكحالي (2009) بوجود ارتباط سالب بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مستوى معرفة الذات الأكاديمية يساعد على تقليل ضغوط الدراسة أو أضعافها، ويساعد على التنبؤ بتحسن التحصيل الدراسي من خلال المعدل التراكمي، وهذا ما جعل أن الذات الأكاديمية المرتفعة تمثل دافعية ذاتية تعمل على إزالة كل المواقف الدراسية الضاغطة. فالطلاب ذوو الذات الأكاديمية المرتفعة تكون نظرتهم إيجابية نحو كل المتغيرات الدراسية، ويكونون أكثر نجاحاً أكاديمياً، وأكثر ثقة عند مواجهة الضغوط.

الفرض الثاني: يتدني مستوى الذات الأكاديمية أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لطلاب جامعة شقراء بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، اختبار (كاي) لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارات الاستبانة؛ لمعرفة مستوى الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة شقراء، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة اختبار (كاي) ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث حول استبانة الذات الأكاديمية

	العبارة القياسية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة إختبار مربع كاي	القيمة الإحتمالية	الاستنتاج
1	متوسط أوزان استجابات الطلاب	2.091583	0.687187	149.9219	0.000	دالة احصائياً
2	المجوع الكلي لأوزان استجابات الطلاب	62.7475	20.61561	4497.657		

يلحظ من الجدول (8) أن القيمة الإحتمالية لمتوسط أوزان استجابات أفراد عينة البحث تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعنى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (نعم، أحياناً، أبداً)، أي أن استجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما يلحظ أن معظم قيم المتوسطات الحسابية أكبر من الوسط الفرضي (2)، وهذا يدل على أن معظم استجابات أفراد العينة تتحيز لخيارات (نعم، أحياناً) لأن أوزانها (3، 2)، وبصورة عامة يستنتج

أن معظم أفراد العينة يؤكدون تحقق عبارات استبانة الذات الأكاديمية بشكل كبير.

كما يلحظ أن قيم الانحراف المعياري لمعظم العبارات أقل من الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة البحث عن تلك العبارات.

عليه تشير النتائج إلى قبول صحة الفرض الثاني التي تنص على أن: يتدني مستوى الذات الاكاديمية أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بدرجة متوسطة حسب وجة نظر أفراد عينة البحث، وذلك بقدر كبير لأن صدق أفراد عينة البحث بلغ (90%)، وبدرجة ثبات (82%).

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الطراونة (2019) بأن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف عمّا توصلت إليه دراسة خلف والقيسي (2014) بأن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية عالي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء التحديات التعليمية في المنصات التعليمية الإلكترونية أثناء جائحة كورونا، مثل، عدم تكييف الطلاب مع النظم التعليمية الإلكترونية، وكذلك عدم تلاؤم طبيعة التعلم الإلكتروني مع احتياجات الطلاب للتفاعل المباشر مع عضو هيئة التدريس والزملاء داخل القاعة الدراسية، كذلك قد تتوافر تحديات أخرى متعلقة بالجوانب الشخصية للطلاب، مثل: الاحتياج إلى التدريب.

الفرض الثالث: تتوافر ضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) لطلاب جامعة شقراء بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (كاي) لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارات الاستبانة؛ لمعرفة مستوى ضغوط الدراسة لدى طلاب جامعة شقراء، الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة اختبار (كاي) ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث حول استبانة ضغوط الدراسة

	العبارة القياسية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة إختبار مربع كاي	القيمة الإحتمالية	الاستنتاج
1	متوسط أوزان استجابات الطلاب	1.80334	0.74437	50.01875	0.000	دالة احصائياً
2	المجوع الكلي لأوزان استجابات الطلاب	36.0668	14.8874	1000.375		

يلحظ من الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية لمتوسط أوزان استجابات الطلاب تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعنى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (موافق تماماً، موافق لحد ما، غير موافق تماماً)، أي أن استجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما يلحظ أن متوسط قيم المتوسطات الحسابية أقل من الوسط الفرضي (2)، وهذا يدل على أن معظم استجابات أفراد العينة تتحيز لخيارات (موافق لحد ما، غير موافق تماماً) لأن أوزانها (2، 1)، وبصورة عامة يستنتج أن معظم أفراد العينة يؤكدون تحقق عبارات استبانة ضغوط الدراسة بشكل كبير.

كما يلحظ أن قيم الانحراف المعياري لمعظم العبارات أقل من الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة البحث عن تلك العبارات.

من كل ما سبق من نتائج عن استبانة ضغوط الدراسة، ومن الجدول رقم (9) يشير إلى قبول الفرض الثاني للبحث، والذي ينص على: تتوافر ضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر أفراد عينة البحث، وذلك بقدر كبير لأن صدق أفراد عينة البحث بلغ (95%) بدرجة ثبات (92%).

ولم يجد الباحث نتائج تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة من نتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتعرض له أفراد عينة البحث بشكل موحد من ممارسات تعليمية حسب طبيعة نظام التعليم

المتبع خلال فترة جائحة كورونا، أدى إلى توافر مستوى متقارب في ضغوط الدراسة بين أفراد عينة البحث.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث من طلاب جامعة شقراء على استبانة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة تعزى لاختلاف الجنس.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار (ت) لإختبار الفروق بين عينتين مستغلتين (ذكور–إناث)، متوسطات أوزان استجابات أفراد عينة البحث لاستبانة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة، الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح المتووسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث حول استبانة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة

الأدوات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة الإحتمالية
الذات الاكاديمية	ذكور	239	2.1167	32102.	0.036
	إناث	181	2.0584	21705.	
	المجموع	420	4.1751	0.53807	
ضغوط الدراسة	ذكور	239	1.5527	71174.	0.050
	إناث	181	1.6754	53992.	
	المجموع	420	3.2281	1.25166	

يتضح من الجدول (10) أعلاه أن القيمة الإحتمالية للذات الأكاديمية تساوي (0.036)، وهي أقل من (0.05) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أوزان استجابات الذكور والأناث بالنسبة للذات الاكاديمية، أما بالنسبة لضغوط الدراسة يلحظ أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.05)، وهي تساوي الخطأ المسموح به (0.05) مما تشير أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول (10) أن القيمة الإحتمالية لمتوسطات أوزان استجابات أفراد عينة البحث حسب الجنس بالنسبة للذات الأكاديمية تساوي (0.135) وهي أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة للذات الاكاديمية تعزى لمتغير الجنس، أما بالنسبة للقيمة الاحتمالية لأوزان استجابات أفراد عينة البحث حسب الجنس بالنسبة للضغوط الدراسة نجد انها تساوي (0.014)، وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس أثناء جائحة كورونا (COVID-19).

تؤكد هذه النتيجة صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) تختلف باختلاف الجنس، لصالح الذكور في معرفة الذات الأكاديمية، ولصالح الأناث في ضغوط الدراسة، وبالتالي يقبل الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الأهواني (2005) بوجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والأناث في فعالية الذات الأكاديمية لصالح الذكور، ودراسة محمودي ومرزاق وسعد الله (2008) بأن هناك فروق في الفعالية الذاتية الأكاديمية بين الذكور والأناث لصالح الذكور، وتختلف عما توصلت إليه دراسة الكحالي (2009) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في مفهوم الذات الأكاديمي، ودراسة المخلافي (2010) بوجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الأناث، ودراسة Jaiswal و Choudhuri (2017) بوجود اختلافات بين الجنسين فيما يتعلق بالذات الأكاديمية لصالح الطالبات.

ويعزو الباحث ذلك إلى وضوح الذات الأكاديمية لدى الطلاب (الذكور) مرتبط بالتحصيل الدراسي والحصول على النجاح، وفي المقابل انخفض مستوى معرفة الذات الأكاديمية لدى الطالبات (الأناث) خلال فترة الجائحة بسبب ميلهن للتفوق وليس الحصول

على درجات النجاح، كما أن وعي أفراد عينة البحث من الطالبات (الأناث) بضغوط الدراسة التي تتشكل نتيجة للتغيير في النظام التعليمي جعلهن أكثر قدرة للتعامل معها، وتوظيف قدرتهن على إدارة الضغوط بشكل أفضل من الطلاب (الذكور)، كما أن طبيعة الأناث تميل إلى التنافس على التميز بشكل عام.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث من طلاب جامعة شقراء على استبانة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة تعزى لاختلاف التخصص.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار تحليل التباين (ANOVA)، وذلك لإختبار الفروق بين متوسطات مختلف التخصصات لغة عربية، ولغة انجليزية، ورياضيات، وأحياء، وفيزياء، وكيمياء، وقانون، وعلوم حاسوب، واقتصاد منزلي، وعلوم غذاء، وإدارة أعمال، ومحاسبة، وهندسة عامة، متوسطات أوزان استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة للذات الاكاديمية وضغوط الدراسة بين التخصصات المختلفة، الجدول، والأشكال البيانية التالية توضح ذلك:

جدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة اختبار تحليل التباين لاستجابات أفراد عينة البحث حول استبانة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة

الأدوات	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة الإحتمالية
الذات الاكاديمية	جميع التخصصات	420	2.0916	0.28215	0.043
ضغوط الدراسة	جميع التخصصات	420	1.6056	0.64551	0.013

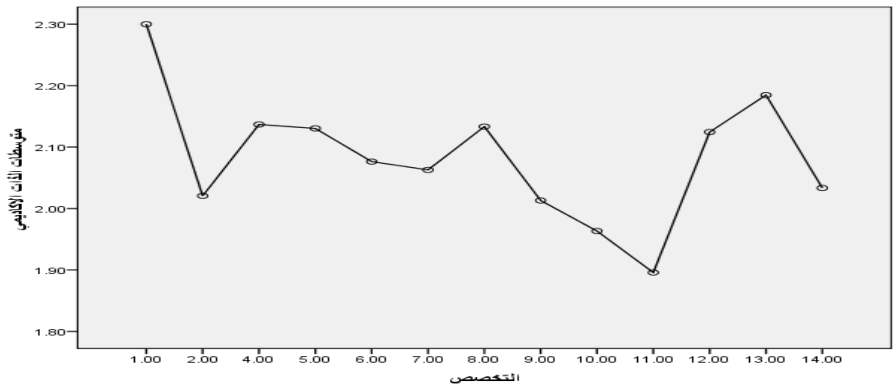

(1:لغة عربية 2: لغة انجليزية 3:رياضيات 4: احياء 5: فيزياء 6: كيمياء 7: قانون 8: علوم حاسوب 9: اقتصاد منزلي 10: علوم غذاء 11: إدارة أعمال 12: محاسبة 13: هندسة عامة)

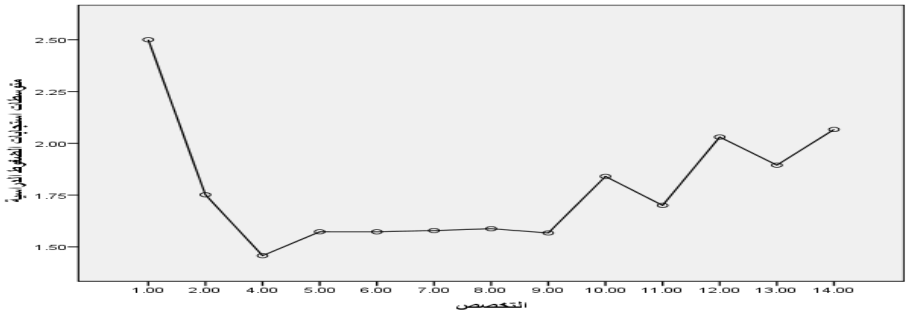

(1:لغة عربية 2: لغة انجليزية 3:رياضيات 4: احياء 5: فيزياء 6: كيمياء 7: قانون 8: علوم حاسوب 9: اقتصاد منزلي 10: علوم غذاء 11: إدارة أعمال 12: محاسبة 13: هندسة عامة)

ويتضح من الجدول (11) أن القيمة الإحتمالية لمتوسطات أوزان استجابات أفراد عينة البحث حسب تخصصاتهم بالنسبة للذات

الاكاديمية تساوي (0.043)، وهي أقل من (0.05)، وكذلك يلحظ في نفس الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية لمتوسطات أوزان استجابات أفراد عينة البحث حسب تخصصاتهم بالنسبة لضغوط الدراسة تساوي (0.013)، وهي أقل من (0.05) مما تشير أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص.

تؤكد هذه النتيجة صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) تختلف باختلاف التخصص، وبالتالي يقبل الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المخلافي (2010) بوجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، ولم يجد نتائج تختلف عما توصل إليه البحث الحالي.

وتعزى هذه النتيجة إلى اختلاف طبيعة مجال التخصصات العلمية والإنسانية، وطبيعة المقررات الدراسية في كل منها من حيث توظيفها، ومتطلباتها العملية والنظرية، وواقع ذلك مع ما فرضته جائحة كورونا، وهو ما دل على تقارب وجهات نظر أفراد عينة البحث.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفرد عينة البحث في معدلاتهم التراكيمية تعزى لاختلاف مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19).

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام إختبار تحليل التباين (ANOVA)، وذلك لإختبار الفروق بين متوسطات مختلف المعدلات التراكمية، متوسطات أوزان استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة للذات الأكاديمية وضغوط الدراسة والمعدلات التراكمية، الجدول، والأشكال البيانية التالية توضح ذلك:

جدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة اختبار تحليل التباين لاستجابات أفراد عينة البحث حول استبانة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة

الأدوات	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة الإحتمالية
الذات الأكاديمية	(5-4.5) ممتاز	115	2.1354	26199.	135.
	(4.5-3.75) جيد جداً	148	2.0962	30879.	
	(3.75-2.75) جيد	91	2.0480	26412.	
	(2.75-2.00) مقبول	66	2.0652	27158.	
	المجموع	420	2.0916	28215.	
ضغوط الدراسة	(5-4.5) ممتاز	115	1.4683	65822.	014.
	(4.5-3.75) جيد جداً	148	1.6530	65916.	
	(3.75-2.75) جيد	91	1.7423	64183.	
	(2.75-2.00) مقبول	66	1.5500	55255.	
	المجموع	420	1.6056	64551.	

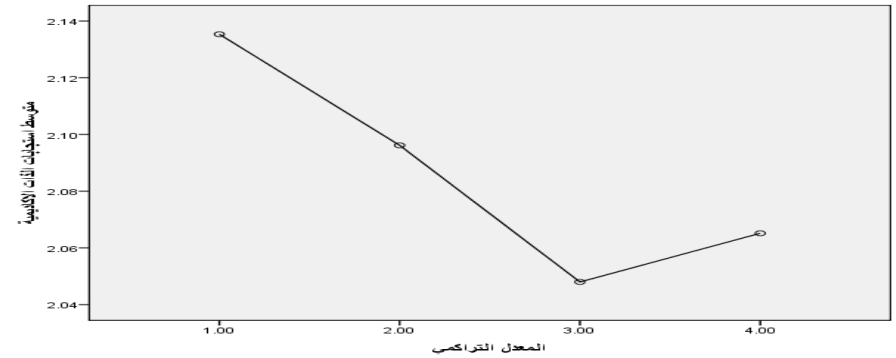

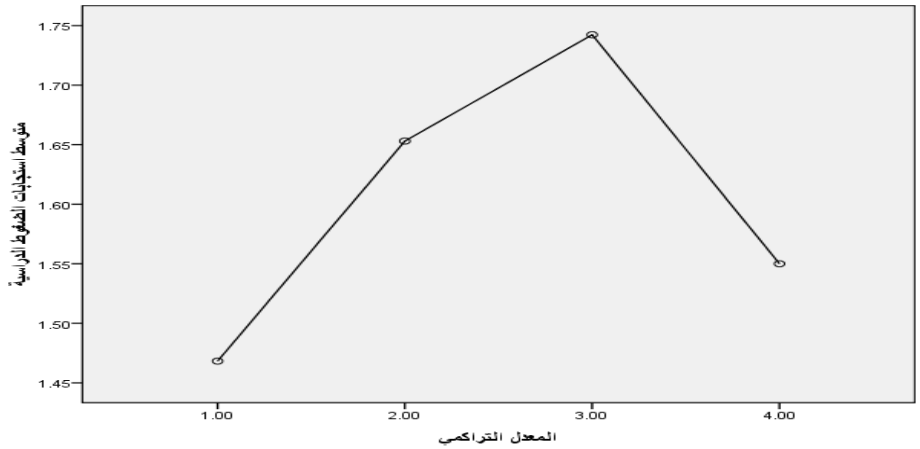

يتضح من الجدول (12) أن القيمة الإحتمالية لمتوسطات أوزان استجابات أفراد عينة البحث حسب المعدلات التراكمية بالنسبة للذات الأكاديمية تساوي (0.135) وهي أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة للذات الأكاديمية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، أما بالنسبة للقيمة الاحتمالية لأوزان استجابات أفراد عينة البحث حسب المعدلات التراكمية بالنسبة للضغوط الدراسة نجد أنها تساوي (0.014)، وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير المعدلات التراكمية أثناء جائحة كورونا (COVID-19).

تؤكد هذه النتيجة صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) تختلف باختلاف المعدلات التراكمية لصالح رتبة الممتاز في الذات الأكاديمية، ولصالح رتبة جيد في ضغوط الدراسة، وبالتالي يقبل الفرض.

ولم يجد الباحث نتائج تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وتعتبر هذه النتيجة منطقية إلى حد ما وواقعية، حيث يظهر الطلاب ذوو التحصيل الدراسي المرتفع الاهتمام بكل ما يساعدهم على ثبات المستوى التحصيلي، وزيادته، مما أدى إلى ارتفاع مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وفي المقابل رضا ذوي التحصيل المتوسط أو المتدني بواقع ما فرضته جائحة كورونا، والاستسلام لضغوط الدراسة.

النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا

(COVID-19) للتنبؤ بالمعدلات التراكمية.

- يتدني مستوى الذات الاكاديمية أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بدرجة متوسطة.
- تتوافر ضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) تختلف باختلاف الجنس، لصالح الذكور في معرفة الذات الأكاديمية، ولصالح الأناث في ضغوط الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) تختلف باختلاف التخصص لصالح التخصصات العلمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة الذات الأكاديمية، وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) تختلف باختلاف المعدلات التراكمية، لصالح رتبة الممتاز في الذات الأكاديمية، ولصالح رتبة جيد في ضغوط الدراسة.

توصيات البحث:

- وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:
- ضرورة توعية الطلاب بالضغوط الدراسة أثناء الأزمات من خلال برامج إرشادية أكاديمية مناسبة لتجنب مشكلات الإعباء الأكاديمية.
- حث أعضاء هيئة التدريس بتقديم المساندة الأكاديمية، وتهيئة الطلاب للتعليم عن بعد خلال الأزمات، وتعريفهم بالأنشطة التي تساعد في بناء الذات الأكاديمية.
- حث الطلاب على رفع مستوى الذات الأكاديمية من خلال الأشتراك في الأنشطة التخصصية، مثل الورش، والمؤتمرات التخصصية في المنصات الإلكترونية المختلفة.
- عقد ورش للطلاب الجامعيين لمناقشة أساليب واستراتيجات مواجهة ضغوط الدراسة، وأكسابهم القدرات للتعامل معها في كافة مجالات الحياة.
- إجراء المزيد من البحوث على حول:
- الضغوط الدراسة أثناء الأزمات في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضبط الذات الأكاديمية.
- فعالية برنامج إرشادي في تحسين الذات الأكاديمية.

قائمة المصادر المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو علام، رجاء محمود (2014). مدخل إلى مناهج البحث التربوي(ط4). الإمارات: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الأهواني، هاني حسين حسين. (2005). مصادر الضغوط النفسية الدراسية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والأزهرية، مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (128) الجزء الأول، صـ 173–220.

الهلالي، عادل عبد الرحمن عبد الله. (2009). بعض أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي بمدينة مكة المكرمة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القري، السعودية.

زهران، حامد عبد السلام (2003). علم النفس الاجتماعي (ط4). عمان: دار الفكر.

الطراونة، هويدا نايف (2019). مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية. المؤتمر العلمي الدولي العاشر «التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة «، اسطنبول تركيا.

الكحالي، سالم بن ناصر بن سعيد. (2009). مفهوم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

لائحة الدراسة والاختبارات في المرحلة الجامعية (1430). القواعد التنفيذية لجامعة شقراء. المملكة العربية السعودية.

محمود، حنان حسين. (2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالأندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، الجزء 2 . صـ 602 646–.

محمودي، نايلة آمال ومرزاق، بيبي وسعد الله، أبو القاسم (2008). الفعالية الذاتية وعلاقتها بالضغوط الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، العدد (4)، صـ 20–90.

المخلافي، عبد الحكيم. (2010). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة. مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، صـ –481 504.

عبد الرحمن، سعد (2008). القياس النفسي النظرية والتطبيق (ط5). مصر: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

العجرش، حيدر حاتم فالح (2019). التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية. عمان: دار الضفاء للنشر والتوزيع.

عمر، محمود أحمد وفخرو، حصع عبد الرحمن والسبيعي، تركي وتركي، آمنه عبد الله (2010). القياس النفسي والتربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فهمي، مصطفى (1999). الصحة النفسية (دراسة سيكولوجية التكيف). القاهرة: المطبعة العربية الحديثة.

صادق، آمال وأبو حطب، فواد (2000). علم النفس التربوي. القاهرة: الأنجلو المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

الريموني، هيثم يوسف (2008). أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

تعلب، صابرين صلاح. (2017). مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس. مجلة دراسات تربوية ونفسية كلية التربية جامعة الزقازيق، الجزء الأول العدد (96)، صـ 271–308.

خلف، محمد أحمد والقيسي، رؤوف محمود. (2014). قياس مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بمتغير التحصيل الدراسي. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (21) العدد (2)، صـ 327–357.

غرايبه، فوزي ودهمش، نعيم والحسن، ربحي وعبد الله، خالد أمين وأبو جبارة، هاني (2002). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. (ط3). عمان: دار وائل للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Ahwany ,Hani Hussein Hussein .(2005) Sources of academic psychological stress and its relationship to academic self-efficacy among high school and Azhar secondary school students .***Journal of Educational, Psychological and Social Research***(in Arabic), Faculty of Education, Al-Azhar University, (1) 128, 173-220.

Dramanu, Bakari Yusuf & Balarabe, Musa. (2013). RELATIONSHIP BETWEEN ACADEMIC SELF-CONCEPT AND ACADEMIC PERFORMANCE OF JUNIOR HIGH SCHOOL STUDENTS IN GHANA. ***European Scientific Journal***, Vol 9 (34). 93-104.

FARHAN, Sheeba & KHAN, Imran. (2015). IMPACT OF STRESS, SELF-ESTEEM AND GENDER FACTOR ON STUDENTS' ACADEMIC ACHIEVEMENT*, International Journal on New Trends in Education and Their Implications,* Vol 6(2), 154-167.

Jaiswal, Sandeep Kumar & Choudhuri, Rashmi. (2017). Academic Self Concept and Academic Achievement of Secondary School Students. *American Journal of Educational Research*, Vol 5 (10). 1108-1113. Available online at http://pubs.sciepub.com/education/5/10/13.

Khalaf, Muhammad Ahmad and Al-Qaisi, Raouf Mahmoud (2014). Measuring the academic self-concept of middle school students and its relationship to the academic achievement variable. *Tikrit University Journal of Humanities*(in Arabic), (21) 2, 327-357.

KUMARI, RAJNI & GARTIA, RADHAKANTA. (2012). RELATIONSHIP BETWEEN STRESS AND ACADEMIC ACHIEVEMENT OF SENIOR SECONDARY SCHOOL STUDENTS. *Asian Journal of Multidimensional Research*, Vol 1(3).152-160.

Mahmoud ,Hanan Hussein .(2017) Academic self-concept and level of academic ambition and their relationship to academic integration among a sample of university students**.** *Journal of Educational Sciences*(in Arabic), (2) 2. 602-646.

Mahmoudi, Nayla Amal and Marzak, Bibi and Saadallah, Abul-Qasim (2008). Self-efficacy and its relationship to academic stress among secondary school students (in Arabic). *Al-Hikma Journal of Educational and Psychological Studies*, Algeria, (4), 20-90.

Al-Mikhlafi, Abdel Hakim (2010). Academic self-efficacy and its relationship to some personality traits among students (in Arabic). *Damascus University Journal*, (26), 481-504.

Ta'lab, Sabreen Salah (2017). Academic self-concept and academic self-efficacy within the field of psychology (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, Faculty of Education, Zagazig University, (1) 96, 271-308.

Watd, Doaa Mohammed (2010). Academic self-efficacy and its relationship to the control center among secondary school students in Umm al-Fahm region. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan.